# خاتمـــة

وهكذا نرى لجنة الوزارة وضعت تقريرها ، واصطنعت له مقدمة طويلة بينت فيها منزلة النحو البلاغة من فروع اللغة ، وبينت أثر النحو والبلاغة فى تكوين الملكة اللغوية ؛ وذكرت بعض الصعوبات التى تصادف التلميذ فى تعليم اللغة وتصادف المدرس فى تعليمه إياها ، وطالبت الوزارة بتأخير البدء فى تعليم اللغة الأجنبية وقد استجابت الوزارة لهذا ، ودعت إلى إغراء التلاميذ بالقراءة وتحبيبها إليهم حتى تغرس فى نفوسهم عادة الميل إلى القراءة ودعت الكتاب إلى الاهتمام بكتاب التلميذ .

وقد تغيرت الحال اليوم ، وصارت إلى غير ما كانت عليه أيام كتبت هذه اللجنة تقريرها ، فأصبح الكتاب معنيين بتأليف الكتاب الحر للتلميذ ، وأخرجت المطابع من ذلك جملة صالحة ، وهى فى زيادة مستمرة ، والوزارة من جانبها اهتمت اهتماما كبيرا بالكتاب الحر الذى يقرؤه التلميذ ، وأوجدت له مجالا كبيرا تيسر له فيه القراءة ، وتعينه عليها ، وتحببه فيها وليست عنايتها بالتلميذ فحسب ، بل امتدت إلى العناية بتثقيف الأب والأم والأخ والأخت وأهل البيئة التى فيها المدرسة كلهم .

ذكرت اللجنة بعد ذلك الأسباب التى عسرت النحو على المعلمين والمتعلمين ورجعتها إلى أسباب ثلاثة . نسلم ببعض منها دون بعض .